



زهرة التيووليب رائعة الجمال في حديقة إمبرغان

بلدية إسطنبول نظّمت مهرجانها العاشر وزرعت أكثر من 30 مليون نبتة

# عاصمة التيووليب زهرة المدائن السياحية

للتيووليب، الذي أطلق في عام 2005 لأول مرة تحت شعار «إسطنبول تلتقي التيووليب»، بواسطة بلدية إسطنبول منوربوليتان، وإدارة المتنزهات وحدائق، حيث استضافت حديقة «إمبرغان» وحديقة «جوزتني 60 عاما» المهرجان الذي اشتمل على العديد من الفعاليات. وازدهرت أزهار التيووليب في حدائق وميادين متنزهات إسطنبول في إطار المهرجان. تمت زراعة ملايين زهور التيووليب في حدائق إسطنبول في إطار المهرجان، حيث احتضنت حديقة «إمبرغان» 2,800,000 زهرة تيووليب من نوعا مختلفا، بينما ضمت حديقة «جوزتني 60 عاما» 1,187,000 زهرة تيووليب من 161 نوعا. في حين أنبعت في حديقة «جولهانة» 1,379,000 زهرة تيووليب من 86 نوعا مختلفا. أما حديقة «يلدن» فازدانت بنحو 730,000 ألف زهرة تيووليب من 32 نوعا.



لوحة من زهور التيووليب بألوان ساحرة في وسط حديقة إمبرغان

مهرجان التيووليب العاشر. وقد أقيمت الدورة العاشرة من «مهرجان إسطنبول

ومتنزهاتها وميادينها وحتى في الزهريات وعتبات النوافذ للعام العاشر على التوالي في

بناء على هذا الشعور والفهم فقد أنبعت ملايين زهور التيووليب في حدائق إسطنبول

وحاضرها ومستقبلها إسطنبول هي إسطنبول وتأتي من إسطنبول.

تزامن وصولنا إلى إسطنبول مع ذروة مهرجان التيووليب العاشر، والذي يمتد حتى 30 أبريل الجاري وتزدان من خلاله هذه المدينة العظيمة بهذه الزهرة الجميلة متعددة الأشكال والألوان التي أصبحت ترتبط في الذاكرة الثقافية العالمية بإسطنبول التي تحولت مع هذا العدد الكبير من ورود التيووليب إلى زهرة للمدائن السياحية. وقد أصبحت زهرة لها مكانة خاصة جدا في الثقافات والأساطير الشرقية. يقول عنها د. قدير توباش عمدة إسطنبول إنها أصبحت جزءا من حياة الأتراك من آسيا الوسطى إلى الأناضول حيث تظهر في كل مكان بدءا من السجاد والرسوم حتى الحدائق والمتنزهات. وقد أصبحت زهرة التيووليب رمزا لمدينة إسطنبول التي تم اختيارها عاصمة للثقافة في أوروبا عام 2010، وهكذا أصبحت بمضيها



إسطنبول - مصطفى سلامة

## مشاهدات في أرض الأتراك (2-1)

بدعوة كريمة من الخطوط الجوية التركية، تحرك وقد إعلامي كبير من عدة دول بالمنطقة في مقدمتها الكويت بالإضافة إلى عدد كبير من العاملين بوكالات السياحة والسفر، في رحلة استكشافية لا أقل من أن توصف بأنها كانت في أرض الجمال والخيال أرض الماضي العريق المضي والحاضر المشرق المتألق.. في تركيا. ورغم أن الهدف الرئيسي من الرحلة كان مهرجان التيووليب، وهو الحدث الذي يكفي وحده أن يدخل البهجة على كل من يراه، فإننا وعلى مدار أربعة أيام جلنا في ممرات التاريخ ودهليزه وفوق تقاسيم الجغرافيا وجمالها، نشهد في إسطنبول سورا بناه البيزنطيون ليحمي القسطنطينية ولكنه لم يفلح أمام براعة «الفاخ»، وجنده، ثم نرى آثارا تركها على أرض المدينة التي فتحتها في العام 1453 لاتزال شاهدة على زمن لم ولن تنساه صفحات التاريخ. نبحر عبر مضيق البوسفور، حيث النقطة الأقرب لالتقاء آسيا وأوروبا والمدينة الوحيدة التي تنقسم بين القارتين وتضم بحرا داخل أرضها.

في العاصمة التاريخية بورصة المدينة التي انطلق منها السلطان محمد الفاتح لفتح القسطنطينية نشم عقب التاريخ الذي يمتزج بعظمة الحاضر، فنرى التفريك ونشاهد من خلاله الدنيا بمنظور آخر، أقول الدنيا، ولم لا؟! فيا ليت كل الدنيا بجمال هذه المنطقة الساحرة الخلابية. هذه السطور محاولة لتسجيل مشاهدات سلبت لب كاتبها بيد أنني لا أظنها تكفي، فليس من رأي كمن قرأ.

## الخطوط الجوية التركية .. من نجاح إلى نجاح



إحدى طائرات «التركية».

تأسست الخطوط الجوية التركية عام 1933 بإسطنبول مؤلف من 5 طائرات فقط. وشهدت عمليات الشركة، التي تحمل عضوية «ستار الأينس»، توسعا كبيرا لتصبح اليوم شركة طيران عالمية من فئة أربعة نجوم بإسطنبول يضم 269 طائرة ركاب وشحن، وتسيير رحلاتها إلى 265 وجهة حول العالم. وحصلت الناقلة، التي تعد واحدة من أسرع شركات الطيران نموا، على العديد من «جوائز اختيار الركاب» من «رابطة شركات الطيران لتجارب الركاب» (APEX). وبحسب استطلاع رأي «سكاي تراكس» لعام 2014، تم اختيار الخطوط الجوية التركية «أفضل شركة طيران في أوروبا»، للعام الرابع على التوالي. كما حصلت الخطوط الجوية التركية، التي فازت بجائزة «أفضل خدمة طعام على متن الدرجة السياحية»، في العالم في 2010 وجائزة «أفضل خدمة طعام على متن درجة رجال الأعمال»، في العالم في 2013، وعلى جائزتي «أفضل خدمة طعام على متن درجة رجال الأعمال» و«أفضل خدمة طعام في صالة سفر درجة رجال الأعمال» في العالم لهذا العام ضمن استطلاع «سكاي تراكس».

## إفطار فاخر في «أميرجان» وترحيب من عمدة إسطنبول



د. قدير توباش ود. تيميل كوتيل

في حديقة إمبرجان القريبة من شاطئ البوسفور كان موعدنا مع لقاء بعمدة إسطنبول د. قدير توباش ضيف الوفد الإعلامي على إفطار فاخر في المطعم الذي يحمل اسم الحديقة حضره أيضا الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية التركية د. تيميل كوتيل، والتي قامت على تنظيم الرحلة من البداية إلى النهاية بالتعاون مع شركة هيلين للعلقات «helen holidays». وقد تناولنا طعام الإفطار في أجواء احتفالية ومحاطين بالجمال الساحر من كل اتجاه حيث زهور التيووليب بألوانها الأخاذة التي تبعث في النفس شعورا بالراحة والسكينة. وبعد الإفطار تحدث د. توباش عن مدينته الجميلة فأخذ يقول في سحرها شعرا فهي مركز العالم وبها صفات ومميزات لا تتوافر لغيرها من المدن في الشرق والغرب، فابن عسك تجد الجمال ممزوجا بالتاريخ والطبيعة الساحرة والطقس الرائع. إنها المدينة التي تقضي بها أفضل الأوقات في الفصول الأربعة فهناك الجليد والبحر والزهور والمواقع السياحية التاريخية والطبيعية التي لا تنظير لها.

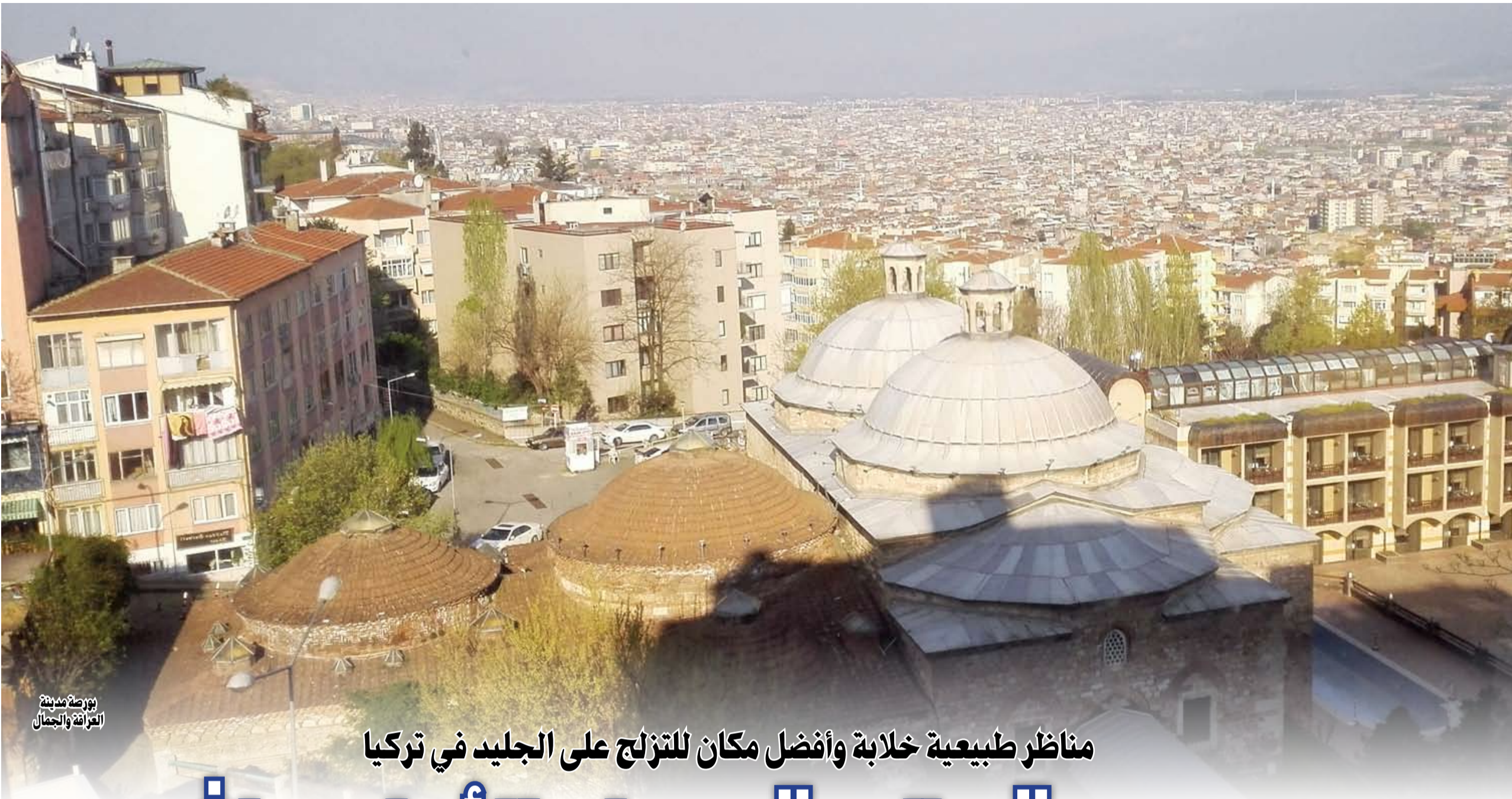
## إسطنبول تدخل «غينيس» بأول سجادة تيووليب من نوعها في العالم



سجادة التيووليب

خلال المهرجان تم بسط أول «سجادة تيووليب» من نوعها في العالم في واحد من أزوع الأماكن في إسطنبول في ساحة مسجد السلطان أحمد وأمام متحف آيا صوفيا. وقد استخدمت في السجادة 545 ألف زهرة تيووليب. وقامت الخطوط الجوية التركية بنقل السياح من أنحاء شبكة وجهاتها البالغ عددها 265 وجهة للاستمتاع بفعاليات المهرجان المبهجة. وتسافر إلى إسطنبول بشكل دائم أعداد متزايدة من السياح من دول الخليج، التي تعد السوق الأسرع نموا للناقلة.





بورصة مدينة العراقة والجمال

مناظر طبيعية خلابة وأفضل مكان للتزلج على الجليد في تركيا

# بورصة.. قمة جبل الأولوداغ وأطول تلفريك في العالم

## الطريق من إسطنبول إلى بورصة



البيوت في حوض الجبال والغابات

المتوجه من اسطنبول إلى بورصة يشاهد في الطريق بانوراما رائعة من المشاهد المتباينة رائعة الجمال. ففي بداية الطريق تمر على مضيق البوسفور إحدى النقاط استراتيجية في العالم. وهناك مشاهد الورد في كل مكان على جانبي الطريق عند الخروج من اسطنبول. المشهد الأروع الذي يمتد لمسافة أطول خلال هذا التنقل هو الغابات الممتدة على مد البصر بشكلها الجميل الذي يدخل في النفس الراحة والسكينة. كذلك هناك البيوت المتناثرة هنا وهناك وسط الجبال.

## «الحظ» لآزمننا منذ البداية



المرشد السياحي أوغور وعباس موسى

من اللطائف أن المرشد السياحي المرافق للوفد الإعلامي كان اسمه أوغور وهذا الاسم يعني باللغة التركية «الحظ»، وهكذا لآزمننا أوغور أو الحظ منذ بداية الرحلة حتى قرب انتهائها. ومن الغريب أنه عندما انفصل عنا هذا المرشد النشط في اليوم الأخير كان الطقس غائما ممطرا، شكرا أوغور.

كل الشكر كذلك لكل من نادين العلمي ومايسة طاهر من «أصدقاء» الكويت على جهودهما في الترتيب للرحلة وحسن المتابعة وللنشاط عباس موسى من «أصدقاء» قطر على ما بذل من جهد كبير أثناء الرحلة، فلهم موفور الشكر.

الشكل خلفنا وجبل الأولوداغ وما ينطوي عليه من كنوز من المشاهد الطبيعية والغابات والتنوع الحيوي أمامنا. على مدار 22 دقيقة كانت أشبه برحلة في عالم الخيال قطعنا المسافة من بداية خط التلفريك إلى قمة الجبل على ارتفاع يقرب من 2500 متر. على القمة كان الجليد بانتظارنا مفروشا بلونه الأبيض الناصع على مد البصر. هذا هو المكان الأفضل للتزلج في تركيا. بعد وقت مر سريعا جدا كان علينا أن نعود إلى قممات التلفريك لنعود أدرجنا بعيدا عن هذه الجنة الممتدة. عندما وصلنا إلى المحطة كان موعدنا مع السحلب التركي، هذا المشروب الجميل مع الزنجبيل الذي رفع درجة حرارة أجسامنا التي انخفضت على الجليد. في الأسفل هناك المطاعم وأماكن التسوق التي تزيد المكان ثراء وجمالا.

وكان علينا أن نتحرك لنترك طعام الغداء في مطعم رائع وسط الطبيعة الجبلية الخضراء لبورصة.



بورصة والغابات تتراءى للناظر من التلفريك

كانت المناظر خلابة وآسرة للآلبياب، فهاهي مدينة بورصة ببيوتها عريقة الطراز جميلة موعدا مع الحدث الأبرز لكل من يزور بورصة سائحا الأ وهو التلفريك. منذ اللحظة الأولى



قمرات التلفريك تتحرك باتجاه قمة «الأولوداغ»

منظرة من عل على المدينة العريقة، ثم توجهنا إلى منطقة أريانسوس ونزلنا بالفندق الذي يحمل اسم

المحطة التالية بعد مشاهدة جمال زهور التوليب في حديقة أميرغان. هذه المدينة التاريخية التي كانت مقر حكم الدولة العثمانية لفترة طويلة قبل أن تفتح القسطنطينية في منتصف القرن الخامس عشر. وتتميز مدينة بورصة بالجمال التركي الساحر وتعتبر من أهم الوجهات السياحية في تركيا خصوصا للسياح العرب وتعتبر رابع أكبر المدن التركية وهي مدينة وكذلك محافظة وتقع شمال غرب اسطنبول قبل العاصمة انقره ويبلغ عدد سكانها نحو المليون نسمة.

تحركت بنا الحافلة لتقطع مسافة كبيرة زادت على الساعات الأربع لكنها كانت مليئة بالمشاهد الممتعة على جانبي الطريق وفي البحر الذي خضناه على عبارة حملت الحافلة وقطعت بها بحر مرمره وصولا إلى بورصة. في طريقنا مررنا بفندق أناضوليا حيث كانت استراحة محارب أطلنا خلالها

## فرقة موسيقية عسكرية عثمانية



الفرقة تعزف إحدى مقطوعاتها الحماسية

لدى وصولنا إلى تلفريك بورصة كان في استقبالنا فرقة موسيقية عسكرية بزيناها التقليدي العثماني لتعزف مجموعة من معزوفاتها الحماسية وتذكرنا بهذا الدور الكبير الذي كانت تقوم به مثل هذه الفرقة في إلهاب حماس الجيوش العثمانية الفاتحة قبيل كل معركة. بعد هذا العرض الموسيقي الحماسي انطلق الوفد بكل عزم وإقدام إلى معركة التلفريك.

## إطعام النورس تجربة رائعة



طيور النورس لآزمتنا في الطريق البحري

في منتصف الطريق من اسطنبول تحمل الحافلة عبارة لتقطع بحر مرمره وصولا إلى بورصة. على ظهر العبارة تتاح الفرصة لمشاهدة المدينتين من البحر وما أجملهما. في أثناء هذه الرحلة البحرية تقترب طيور النورس الجميلة من العبارة وكأنها تربطها مع الركاب صداقة من نوع خاص، وتقترب كثيرا حتى يطعمها الركاب «السميط» التركي في تجربة رائعة الجمال.

## الغداء وسط «الطبيعة»



في مطعم «الطبيعة»

في مشهد رائع ووسط الجبال والمرتفعات التي تغطيها الأشجار والورد والنباتات المختلفة، كان موعدنا مع الغداء. اصطحبنا المرشد إلى مطعم رائع يحمل اسم «الطبيعة» حيث الأطعمة التقليدية وأبرزها المشاوي على الطريقة التركية. كانت لافتة أيضا مظاهر الطبيعة والقريبة من الريف حتى أن الدجاج كان يسير بين طاولات المطعم.



التلفريك وإطلالة على مدينة بورصة



الإشجار وسط الجليد على القمة



استراحة محارب على جليد قمة الأولوداغ